الأشرف الملك المأمول نائله، من باسمه تزدهى الأقلام والصحف، كفاه فخرًا بأن العلم يخدمه، والعلم فيه لأرباب النُّهَى شرف لا زالت الصحف والكتب مزينة بذكر صفاته، والملوك مُحْرِمَةٌ إلى حرم كرمه آمِّين كعبة عناياته، لاجئين إلى ظله/ الظليل فى شرائف عتباته، ولوائح النصر واليمن مقرونين بآرائه وآياته، والبيض والسمر كالأقدار فى جنود عزماته][1]. [٤/أ]

[الألف][2]

[الأُسُّ والأُشُّ][3] يقال: أَلْحِقِ الْحِسَّ بِالأَسِّ، والحِشَّ بالأَشِّ، أى الشَّىءَ بِالشَّىء أى: إذا جَاءَ شَىءٌ مِنْ نَاحِيَةٍ فَافْعَلْ مِثْلَهُ[3].

[الباء]

[الْبَرْسَاءُ والْبَرْشَاءُ] يقال: مَا أَدْرِى أَىّ الْبَرْشاء هُو؟ وأَىّ الْبَرْسَاءِ هُوَ؟ وأَىّ

---

(١) ما بين القوسين المعكوفين من أول قوله: (وإنى لما سعدت. . . .) إلى قوله: (عزماته) ساقط من «ب».

(٢) الأقواس المعكوفة من هنا إلى آخر الكتاب ليست فى الأصل، وإنما هى من وضعنا.

(٣) «الأس والأش» من الكلمات المثلثة، تقول فيها: «الأس، والأُسّ والإسُّ» ذكر ذلك الفيروز أبادى فى كتابيه:

أ ـ القاموس المحيط ـ ترتيب ـ أس ١/ ١٤٥: «الأس مثلثة الهمزة» والأسُّ: الأساس ـ أصل البناء ـ والأسس ـ محركة ـ وأصل كل شىء، والمادة «أس» لها معان أخرى، انظرها فى القاموس وغيره.

(ب) «الدرر المبثثة فى الغرر المثلثة» ص ٤٥ شرح وتحقيق/ الطاهر أحمد الزاوى مرتب القاموس المحيط، طبع الدار العربية للكتاب ط/ ١ سنة ١٩٨٧م.

قال الفيروز أبادى فى القاموس ـ ترتيب ـ ١/ ١٥٠ (أش): «. . . . . وألحق الحس بالأش لغة فى السين».

وفى «حس» قال: «وألحق الحس بالأس، أى الشىء بالشىء: أى: إذا جاءك شىء من ناحية فافعل مثله» القاموس المحيط ـ ترتيب ـ ١/ ١٥٠.

وفى «حش» ١/ ٦٤٨ قال: «وألحق الحش بالأس فى السين».

وفى المعجم الوسيط ـ أس ١/ ١٧ ـ وأش ١/ ١٩ ـ: من باب نصر ينصر. . . المعجم ١/ ١٧، ١٩. =

الْبَرَنْسَاء، وأَىَّ بَرَنْسَاء، وأَىَّ برناسا هُوَ، أَىْ: مَا أَدْرِى أَىّ النَّاسِ هُوَ، والشِّينُ المعْجمَةُ لُغَةٌ فِى الكُل(١).

[ابْرَنْسَق وابْرَنْشَق]: (٢) فرِحَ وسُرَّ. ذكره ابن القطاع فى بَابِ الأفْعَالِ(٢) [المبسِراتُ والمُبَشِّرَاتُ]: الرِّيَاح التى يُسْتَدَلُّ بِهُبُوبِهَا عَلَى الْمطَرِ(٣).

= و«أس» يأتى لازمًا ومتعديًا كما فى تصريف الأفعال ص ١٠٩.
«وأش» يأتى متعديًا ولازمًا. انظر ص ٤٠١ من معجم تصريف الأفعال.

(١) قال الإمام أبو منصور الجواليقى ـ موهوب بن أحمد بن محمد الخضرى ـ (ت ٥٤٠هـ) فى «المعرب» ص ١٥٦ تحقيق الدكتور/ ف عبد الرحيم:
«البَرَنْسَاءُ: الْخَلْقُ، يقال فى المثل: ما أدرى أى البرنساء هو؟ وأى البرساء هو؟ أى: أى الناس هو؟ وأصله بالنبطية: ابن الإنسان. وحقيقة اللفظ بالسريانية «برناشا» فعربته العرب» ١٠هـ: المعرب للجواليقى..
وقال ابن منظور فى لسان العرب (برس) ١/ ٢٥٧: «والبرنساء: الناس. وفيه لغات: بَرَنْسَاءُ ـ ممدود غير مصروف ـ مثل: عَقْرَبَاءُ، وبرناساء وبراساء... الخ» ١هـ: لسان العرب.
وفى القاموس المحيط ـ ترتيب ـ «برس» ١/ ٢٤٩ قال: «... وما أدرى أى البرساء هو؟ وأى براساء هو؟ أى: الناس... إلخ.
وانظر «برنس».

(٢) قال ابن القطاع فى كتاب «الأفعال» ١/ ١١٢: «ابرنشق، ابرنسق»: «وابرنشق»: فرح، وبالسين كذلك، والأرض: اخضرت» ١٠هـ: كتاب «الأفعال» لإمام اللغة والأدب العلامة أبى القاسم على بن جعفر السعدى اللغوى المعروف بابن القطاع الصقلى المولد، المتوفى بمصر سنة ٥١٥هـ ط/ ١ مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر أباد، الدكن سنة ١٣٦٠هـ نسخة مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة النبوية ٤١٥/ ق.ف، رقم: ١٩٣٧٢.
و«ابن القطاع» هو: أبو القاسم على بن جعفر بن على بن محمد بن عبد الله المعروف بابن القطاع الصقلى المولد، المصرى الدار والوفاة، كان أحد أئمة الأدب.
له تصانيف نافعة، منها (كتاب الأفعال) ـ الذى نقل منه المؤلف (بسر) أحسن فيه كل الإحسان، وهو أجدر من «الأفعال» لابن القوطية.
كانت ولادته فى العاشر من شهر صفر سنة ٤٣٣هـ بـ «صقلية»، وقرأ الأدب على فضائلها، وأجاد فى النحو، ورحل عن «صقلية».. ووصل إلى مصر فى حدود سنة ٥٠٠ هـ ونظم الشعر... إلخ.
توفى بمصر سنة ٥١٥هـ.» ١هـ: وفيات الأعيان لابن خلكان ٣/ ٣٢٢.
وانظر «سير أعلام النبلاء» للذهبى ١٩/ ٤٣٣.

(٣) «بسر» قال ابن منظور فى اللسان ١/ ٢٨٠: «والمُبْسِرات ـ بضم الميم وسكون الباء وكسر السين ـ: رياح يستدل بهبوبها على المطر» ١٠هـ: لسان العرب (بسر). =

[بَسَرَهَا، وبَاسَرَهَا، وبَشَرَهَا، وباشَرَهَا: بَسْرًا، ومُبَاسَرَةً، وبِسَارًا، وبَشْرًا، ومُبَاشَرَةً، وبِشَارًا]: أَيْ: جَامَعَهَا.

قاله ابن خَالَوَيْه(١).

= وفى «بشر» قال: «والمُبَشِّرات» ـ بضم الميم وفتح الباء وتشديد الشين ـ: الرياح التى تهب بالسحاب وتبشر بالغيث، وفى التنزيل العزيز: ﴿ **ومن آياته أن يرسل الرياح مبشرات**﴾ (سورة الروم، من الآية: ٤٦) ١هـ: لسان العرب ١/ ٢٨٧.

وفى القاموس المحيط ـ ترتيب ـ للمؤلف: الفيروز أبادى ـ (بسر) ١/ ٢٧١ قال: «المبسرات»: رياح يستدل... إلخ»: القاموس المحيط ـ ترتيب (بسر).

وانظر القاموس المحيط ـ ترتيب ـ «بشر» ١/ ٢٧٦ ـ ٢٧٨.

وفى المعجم الوسيط: بَسَرَ من باب نَصَرَ. يَنْصُرُ ١/ ٥٥.

و«بَشَرَ» فى المعجم الوسيط من أبواب:

١ ـ نَصَرَ يَنْصُرُ.

٢ ـ بَشِرَ» من باب علِمَ ـ يَعْلَمُ.

٣ ـ «بَشُرَ» من بابَ شَرُفَ ـ يَشْرُفُ وفيه: و«باشر زوجه مباشرة وبشارا»: لامست بشرته بشرتها، وفى التنزيل ﴿**ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد**﴾. (سورة البقرة من الآية: ١٨٧) ١هـ: المعجم الوسيط (بشر).

(١) «خالويه» ـ بفتح الخاء الموحدة وبعد الألف لام مفتوحة وواو مفتوحة أيضاً وبعدها ياء مثناة من تحتها ساكنة ثم هاء ساكنة.

هو أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه النحوى اللغوى؛ أصله من «همذان»، ولكنه دخل بغداد، وأدرك جلة العلماء مثل ابن الأنبارى، وأبى عمر الزاهد، وابن دريد....

وهو القائل: دخلت يومًا على سيف الدولة بن حمدان، فلما مثلت بين يديه قال لى: اقعد، ولم يقل: اجلس، فتبينت بذلك اعتلاقه بالأدب المختار عند أهل الأدب أن يقال للقائم: اقعد، وللنائم أو الساجد: اجلس، وعلله بعضهم بأن القعود هو الانتقال من العلو إلى السفل، ولهذا قيل لنجد: جَلْسا لارتفاعها، وقيل لمن أتاها: جالس، وقد جلس... إلخ.

ولابن خالويه كتاب فى الأدب سماه (كتاب ليس)... فإن مبنى الكتاب من أوله لآخره على أنه ليس فى كلام العرب كذا وكذا. وهو مطبوع... إلخ، وله كتب أخرى.

ولابن خالويه مع المتنبى مجالس ومباحث عند سيف الدولة... إلخ.

كانت وفاته ـ رحمه الله ـ فى سنة سبعين وثلاثمائة بحلب. ١هـ: وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبى العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبى بكر بن خلكان (ت ٦٨١هـ). تحقيق د/ إحسان عباس ٢/ ١٧٨، ١٧٩ طبع دار صادر بيروت.

وانظر التكملة للمنذرى ٣/ ٢٤٩، ٢٥٠.

وانظر الأعلام للزركلى ٢/ ٢٣١.

[البَسُّ، والبَشُّ]: يُقَالُ: جَاءَ بِالْمال منْ عَسِّه وبَسِّه، وعَشِّه وبَشِّه، وحِسِّه، وبِسِّه، وحِشِّه، وبِشِه بِكَسْرِ الْكُلِّ، أَيْ: جُهْدِه وَطَاقَتِه(١).

[البَنَسُ، والبَنَشُ] يُقَالُ: بَنَسَ تَبْنِيسًا، وبَنَّشَ تَبْنِشًا: إِذَا تَأَخَّرَ، وإِذَا اسْتَرْخَى(٢).

[البَوْسُ، والبَوْشُ] يُقَالُ: بَاسهُ بَوْسًا، وبَاشَهُ بَوْشًا: إِذَا خَلَطَه(٣).

---

(١) قال ابن منظور فى لسان العرب ١/ ٢٨١ـ بس ـ : «. . . قال أبو عمرو: يقال: جاء به من حسه وبسه، أى: من جهده.
ولأطلبنه من حسى وبسى، أى: من جهدى. وينشد:

تركت بيتى من الأشياء قفرا أمس.
كل شىء كنت قد جمعت من حس وبس.

١هـ: لسان العرب ١/ ٢٨١.
وانظر لسان العرب أيضًا (حسّ) ٢/ ٨٧١.
وقال الفيروز أبادى فى القاموس المحيط ـ ترتيب ـ ١/ ١٧٢ ـ بسس ـ: «وجاء به من حسه وبسه ـ مثلثى الأول ـ: من جهده وطاقته. ولأطلبنه من حسى وبسى: جهدى وطاقتى ١٠هـ: القاموس المحيط ـ ترتيب ـ
وفى المعجم الوسيط «بسّ» ذكر: «بَسَّ الرجل بَسًّا ـ من باب نصر ينصر ـ: طلب وجهد.
وانظر «بشّ» ١/ ٥٨. ١هـ: المعجم الوسيط (بس، بش) بتصرف.
«وبس» وما تصرف منه يأتى لازمًا ومتعديًا، وأما «بش» وما تصرف منه فإنه يكون لازمًا كما فى معجم تصريف الأفعال ـ بس ـ ص ٤٠٧، بش ص ٤٠٨.

(٢) قال ابن منظور فى لسان العرب «بنس» ١/ ٣٥٩: «. . . بنسَ عنه تبنيسًا: تأخر. . .
وقال شمر: ولم أسمع (بنَسَ: إذا تأخر) إلا لابن أحمر، وفى حديث عمر ـ رضى الله عنه ـ. «بنِّسوا عن البيوت لا امرأة ولا صبى يسمع كلامكم»، أى: تأخروا لئلا يسمعوا ما يستضرون به من الرفث الجارى بينكم».
و«بنِّسْ: اقعد (عن كراع) كذلك حكاها بالأمر، والشين لغة.
اللحيانى: «بنَس، وبنِّس»: إذا قعد، وأنشد:

إن كنت غير صاند فبَنِّسْ.

وفى «بنش» قال صاحب اللسان ـ ١/ ٣٥٩ ـ : بنِّش: اقعد (عن كراع) كذلك حكاه بالأمر. والسين لغة. . . إلخ» ١هـ: لسان العرب (بنس، بنش).
وانظر القاموس المحيط ـ ترتيب ـ (بنس، بنش) ١/ ٣٢٧.
ولم يذكر المعجم الوسيط مادتى: «بنس، بنش».

(٣) «بوش» قال ابن منظور فى لسان العرب ١/ ٣٧٦: «البوش: الجماعة الكثيرة». =

[بُوسَنْج، وبُوشَنْج][1] ـ بضم الباء وفتح السين والشين وسكون النون بعدها جيم ـ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَال هِرَات.

[التاء]

[التَّحَسْحُسْس، والتَّحَشحُشُ]: التَّحَرُّك[2].

= ابن سيده: البَوْس، البُوش: جماعة القوم لا يكونون إلا من قبائل شتى... وقيل: الجماعة من الناس المختلطين...
وبوَّشَ القومُ: كثروا واختلطوا.
وتركهم هَوْشًا بَوْشًا، أى: مختلطين.
الفراء: «شاب: خان، وباش: خلط... إلخ» اهـ: لسان العرب.
وانظر القاموس المحيط ترتيب ـ (بوس، بوش) ١/ ٣٤١.
وفى المعجم الوسيط: باسه بوسا، من باب نصر ينصر: قبله (فارسى معرب).
(وباش الرجل بَوْشًا من باب نصر ينصر: صحب الغوغاء، وباش القوم: كثروا واختلطوا... إلخ» اهـ: المعجم الوسيط ١/ ٧٦.
و«باس» فعل ثلاثى أجوف واوى (علة واحدة) يأتى متعديًا، و«باس» أيضًا ثلاثى أجوف يائى (علة واحدة) يأتى لازما. انظر معجم تصريف الأفعال ص ٤١٢.
جدول (٣٤) ص ١٤٨، وجدول (٤٥) ص ١٦٨.
والفعل «باش» وما تصرف منه يأتى لازمًا ومتعديًا كما فى معجم تصريف الأفعال ص ٤١٢.

(١) «بُوشنج» قال ياقوت الحموى فى معجم البلدان ١/ ٥٠٩: «بوشنج» ـ بضم الباء وفتح الشين وسكون النون وجيم ـ: بليدة نزهة خصيبة فى واد مشجر من نواحى هرات ـ إحدى ولايات أفغانستان الآن ـ بينهما عشرة فراسخ، وينسب إليها كثير من أهل العلم...» إلخ. اهـ: معجم البلدان.

(٢) قال ابن منظور فى لسان العرب «حس» ٢/ ٨٧٠ ـ ٨٧٤: «والحسيس والحس: الحركة، وفى الحديث: أنه كان فى مسجد الخيف فسمع حسّ حية، أى: حركتها...إلخ» ١٠هـ: لسان العرب وهناك معانٍ كثيرة لمادة «حسّ» فانظرها فى اللسان.
وفى «حشّ» ٢/ ٨٨٧ قال صاحب اللسان: «.. التحشحش»: التحرك للنهوض. وسمعت له حشحشة. وخشخشة، أى: حركة» ١٠هـ: لسان العرب (حشش)..
وفى القاموس المحيط ـ ترتيب ـ «حسحس» قال: «... وتحسحس: تحرك...» القاموس ١/ ٦٣٨.
وانظر المحكم لابن سيده ٢/ ٣٤٦، ٣٤٧..
وفى المعجم الوسيط: «حس» من باب نصر ينصر. و«حش» من باب ضرب يضرب» اهـ: المعجم الوسيط ١/ ١٧٢، ١٧٥.
«و«حس» و«حش» وما تصرف منهما يأتى كل منهما لازمًا ومتعديًا كما فى معجم تصريف الأفعال ص ٤٢٨، ٤٢٩.